

**مدى استعمال مدرسي اللغة العربية
لاستراتيجيات التدريس المنبثقة من
النظرية البنائية**

أ.م.د. ييمان جلال احمد

كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

طرائق تدريس اللغة العربية

paemanhalaal@gmail.com

هدفت الدراسة الى تعرف (مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس المنبثقة من النظرية البنائية) ومعرفة الاختلاف في درجة الممارسة التدريسية تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي وقد طبقت الباحثة استبانة من (٢٠) فقرة طبقتها على (١٨٩) مدرسا ومدرسة ، وقد اسفرت النتائج عن إن درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية للتدريس البنائي كانت عالية الاستعمال .

مشكلة الدراسة :-

حددت الباحثة مشكلة البحث الحالي بما يلي :-

- ١- إن ميدان تعليم اللغة العربية لا يزال يعاني من مشكلات متعددة .
 - ٢- استعمال اغلب المدرسين لطرائق واستراتيجيات تقليدية في تدريس اللغة العربية
 - ٣- تتجاهل عملية التعلم والعوامل الداخلية المتعلقة بالمعلم والمتعلم مثل التدريس البنائي.
 - ٤- اغلب مدرسي اللغة العربية يجهلون معرفة مفهوم البنائية في إحداث تطورات ونقلات نوعية لدى متعلمي اللغة العربية.
- ترى الباحثة ضرورة أن يكون هناك تحولا في نوعية الدراسات التي تجري في ميدان تعليم اللغة العربية ، وهناك دراسات اوصت بضرورة إجراء دراسات مثل دراسة (مسعف ٢٠١٥) ، ودراسة (ريان ٢٠١٠) تهدف إلى تعرف درجة استعمال المدرسين للنظرية البنائية في التدريس ، الامر الذي دفع بالباحثة تتناول هذه المشكلة التي تهدف الى (مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس المنبثقة من النظرية البنائية) .

اهمية الدراسة :-

لم يعد دور المدرس قاصرا على نقل المعارف والمعلومات الى اذهان المتعلمين، ولكنه تعدى ذلك الى توجيه المتعلمين ومراعاة طبيعتهم وما بينهم من فروق فردية ، فمعلم اليوم يمكن اعتباره مثيرا للمتعلم . (الطناوي ، ٢٠١٣ : ١٧٢)

لدى تكمن اهمية الدراسة الحالية فيما يلي :-

- تقدم عددا من ادوار مدرسي اللغة العربية في مجتمع المعرفة لمعرفتها وممارستها بقدر المستطاع وتطوير المدرسين انفسهم ذاتيا .
- مساعدة الباحثين على إجراء دراسات ذات علاقة بالتدريس البنائي .
- ضرورة الارتقاء بالأدوار المتجددة لمدرسي اللغة العربية في ظل مجتمع المعرفة .
- تعمل على مسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تعمل على حث اللغة العربية باستعمال استراتيجيات المنبثقة من النظرية البنائية في ظل مجتمع المعرفة.
- تعد هذه الدراسة عامل مؤثر في تشجيع المدرسين على زيادة الاطلاع والتعرف الى ممارسات التعلم البنائي .
- قد تسهم في تقديم معلومات عن واقع التعليم في ضوء النظرية البنائية لدى مدرسي اللغة العربية.
- قد تقيد هذه الدراسة الباحثين في القيام بدراسات اخرى ذات علاقة بالنظرية البنائية.

هدف البحث - :

يهدف البحث الحالي إلى :

- تعرف مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لاستراتيجيات النظرية البنائية

حدود البحث :-

يقتصر هذا البحث على :-

مدرسي ومدرسات اللغة العربية في مدينة بغداد الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠

تحديد المصطلحات :-

مدرسي اللغة العربية :

" وهم مدرسي ومدرسات الذين يعملون في مهنة التدريس في المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية " (وزارة التربية ، ٢٠١٠ : ٦)

- كوجك : بانه " خطة عمل عامة توضح لتحقيق اهداف معينة ، ولتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها " (كوجك ، ١٩٩٧ : ٨٧)
- وعرفها حمادي : بانها " هي كيفية تدريس موضوع معين أو احدى مفردات موضوع معين وتتألف من سلسلة فعاليات يمارسها المدرس والطلبة من اجل التعلم " (حمادي ، ٢٠١٤ : ٣٧)
- تعريف الباحثة اجريئا:وهي عملية منظمة من الخطوات والاجراءات التي يؤديها المدرس (عينة البحث) وتستند الى طرائق، واستراتيجيات وبدورها تتكون من الوسائل التعليمية التي تؤدي للتعلم .

- النظرية البنائية:-

- اصلاحا : عرفها كل من :-
- إيرشن وولشن (١٩٩٧) بانها " الطريقة التي يقوم الطالب من خلالها باكتساب العمليات المعرفية ومعالجتها وتطورها واستخدامها في المواقف المعرفية الحياتية " (Airasian and walsh, 1997)
- زيتون (٢٠٠٢) بانها " عملية استقبال تتضمن إعادة بناء المتعلمين لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الحالية مع خبراتهم السابقة وبيئة التعلم إذ تمثل كل من خبرات الحياة الحقيقية والمعلومات السابقة بجانب مناخ تعلم الجوانب الاساسية للنظرية البنائية .(زيتون ، ٢٠٠٢ : ٢١٢)
- عرفتها الباحثة اجرائيا : وهي النظرية التي تركز على بناء المعرفة الجديدة في ضوء الخبرات والمعارف السابقة التي تكون موجودة لدى المتعلم .

خلفية نظرية ودراسات سابقة :

اولا- خلفية نظرية

إن النظرية البنائية هي عبارة عن عملية استقبال للتراكيب المعرفية الراهنة ، وهو نهج تعليمي مبني على نظرية التعليم البنائي .ويستند التدريس البنائي على الاعتقاد بان التعلم يقع عندما يشارك المتعلمون بفعالية في عملية بناء المعرفة ومعنى بدلا من تلقي المعلومات بشكل سلبي لا فاعل ، ويعمل على التفاعل النشط بين تراكيبيهم المعرفية الحالية ومعرفتهم السابقة وبيئة التعلم .(زيتون ، ٢٠٠٢ : ٢١٢) ولقد اكتسبت النظرية البنائية شعبية كبيرة في السنوات الاخيرة على الرغم من ان فكرتها ليست حديثة اذ يمكن ملاحظة الاتجاهات نحو النظرية من طريق اعمال كل من سقراط وافلاطون وارسطو الذين تحدثوا جميعا عن تكوين المعرفة .لذى يعد النموذج البنائي احد النماذج القائمة على النظرية البنائية والذي يهتم بجعل المتعلم امركز للعملية التعليمية ، فالمتعلم هو الذي يقوم بالبحث عن المعرفة ومحاولة الوصول إلى اكبر عدد ممكن من الحلول لمشكلة معينة مستعملا في ذلك قدراته ، ومهاراته ، وإمكاناته الخاصة لذلك فان هذا النموذج يساعد على تنمية التفكير لدى المتعلمين .(اسماعيل وهمام ، ٢٠٠١ : ٧٨) لذى شهد البحث التربوي في العقدين الماضيين تحولا رئيسيا في رؤية لعملية التعليم والتعلم مثل خصائص المدرس (كشخصية ، طريقة، استعمله لاستراتيجية ، اسلوبه ،...) (التلواني ، ٢٠١٤ : ١١)

تستند النظرية البنائية الى افتراضات وهي :

- ١- التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضية التوجه.
- ٢- التعلم عملية بنائية اي ان المعرفة تتكون من التراكيب المعرفية السابقة .
- ٣- التعلم عملية نشطة اي يبذل المتعلم جهدا عقليا للوصول الى اكتشاف المعرفة بنفسه.(زيتون ، ٢٠٠٧ : ٤٦)

الاسس التي تقوم عليها النظرية البنائية:

- تبنى على التعلم وليس التعليم.
 - تجعل التعلم كعملية مستمرة ولها اهدافها.
 - تجعل المتعلمين كمبدعين .
- تشجع المتعلمين على الاشتراك في المناقشة مع المعلم او فيما بينهم . (ابو عودة ، ٢٠٠٩ : ١٩)

كما ان النظرية البنائية تنطلق من مبدا مفاده ان المدرس لا يقدم معلومات جاهزه للمتعلم ، ولكن يقدم له توجيهات سديدة . ، وان التعليم ليس عملية تراكمية للمعرفة يقوم من خلالها المتعلم ببناء معرفته حجرا فوق حجر ، وانما هم عملية ابداع للمعرفة تحدث تغييرات في التراكيب المعرفية الموجودة لدى المتعلم قد تقلبها راسا على عقب . (زيتون ، ٢٠٠٢:٥٠)

- دور المدرس في التعلم البنائي :

ويتمثل دور المدرس البنائي في انتاج متعلمين مستقلين بدلا من نقل المعرفة ، اما تدريسه فيقوم على تصميم المهمات التعليمية وحل المشكلات وتنفيذ المشروعات ، وفي نفس الوقت اتاحة الفرصة للطلبة للحوار معه ومع بعضهم ، كما انه يوظف عددا كبيرا من الاستراتيجيات التي تدعم الفهم الفردي للطلبة عندما ينخرطون في حل المشكلات . (خليل الخليلي، ١٩٩٦:٢٦١) اما وقت الحصة في التدريس البنائي غير محدد بزمان معين ، ويحكم ذلك طبيعة المهمة التي يقوم بتنفيذها بحيث يعطون الوقت الكافي لا نهائها .وفي نفس الوقت للمدرس دور هام في توفير بيئة غير مهددة للطالب بحيث يمكن للطلبة ان يتأملوا في افكارهم الخاصة ، فضلا عن ياتي المدرس الى المواقف التعليمية ومعه مفاهيمه ،ليس فقط المعرفة الخاصة بموضوع معين ، ولكن ايضا آراءه وخبرته الخاصة بالتدريس ، وبذلك يكون له دور فاعل ومؤثر داخل الصف . (محمد ، ٢٠٠٤ : ٩٨)

- تصميم التدريس البنائي وفقا للنظرية البنائية :

يؤكد ميريل إن تصميم التدريس وفقا للتدريس البنائي هو عملية تحديد ظروف بيئة التفاعل على نحو يؤدي إلى إحداث تغيير في سلوكه إما (ريجلوث) فيقول " إنه العمل الذي يهتم بفهم طرق التدريس وتحسينها وتطبيقها " ولقد تمخض تحليل معالم تصميم التدريس في بلورة العناصر التي تعكس تصميم التدريس وفقا لمحتوى التعليم على النحو الاتي :-

- ١- الاهداف التعليمية : تصاغ في صورة اغراض عامة تحدد بصورة اجرائية من طريق التفاوض الاجتماعي بين المعلم والمتعلم . إذ يصبح التعلم ممكنا لجميع الطلبة .
- ٢- استراتيجيات التدريس تعتمد على مواجهة الطالب بموقف مشكل حقيقي في محاولة ايجاد حلول ومن طريق البحث والتنقيب والتفاوض .
- ٣- دور المتعلم في ربط المعارف الجديدة بالمعارف التي لديه وهو مشارك في مسؤولية التعلم وفق إدارة التعلم وتقويمه . (عرام ، ٢٠١٢ : ٩٥)

- مراحل التدريس البنائي :- ،

- التشييط وفيها يقوم المعلم او المدرس بأثارة الدافعية لتعلم موضوع الدرس، والتعرف على ما لدى الطلاب من افكار اولية مسبقة حول موضوع الدرس ، وطرح المشكلة .
- الاستكشاف وفيها يتوصل الطلاب بتفهمهم الى الحلول الاجابات للمشكلة .
- المشاركة : تبادل الافكار بين أفراد الصف فيما وصلوا اليه من اجابات وحدثت تعديلات في ابنيهم المعرفية .
- التوسيع وفيها يتم اثراء معرفة الطلاب عن موضوع الدرس ، تطبيق ما توصلوا اليه من معلومات في حياتهم العملية . (زيتون وزيتون ، ٢٠٠٣ : ٢٥٦)

- استراتيجيات النظرية البنائية :-

يتضمن الادب التربوي العديد من الاستراتيجيات التدريسية التي اشتقت من النظرية البنائية والتي تتراوح مدة تطبيقها وخطواتها بين القصيرة جدا التي قد لا تستغرق دقيقة واحدة ومنها ما يتطلب تطبيقها الى اكثر من حصة دراسية وعلى المدرس ان يختار الانسب منها لحصته . (امبو سعدي واخرون ، ٢٠١٩ : ٢٩)

سنعرض منها ما يلي :-

١- نموذج بوسنر وزملائه:-

اما اهم خطواتها فهي :-

- احداث التناقض المعرفي عند المتعلم عن طريق تقديم مضامين ومفاهيم .
- عملية تؤدي الى حدوث التناقض في البناء المعرفي لديه .
- تشخيص المفاهيم الخطاء عند المتعلم .

• بناء استراتيجية لعلاج المفاهيم الخطاء لدى المتعلم.

• مساعدة المتعلمين على فهم المضامين والمفاهيم بصورة صحيحة. (الخليلي، ١٩٩٦: ٤٣٩)

- نموذج الشكل ٧ -:

ويتكون هذا الشكل من جانبين هما :

١- الجانب الايمن : وهو الجانب الإجرائي الذي يشمل التسجيلات والتحويلات والمكتبات المعرفيه .

٢- الجانب الايسر : وهو جانب المفاهيم والمبادئ والنظريات ويأخذ هذا الجانب الطابع الهرمي .

٣- بؤرة الشكل : يوجد بها الاحداث والاشياء .

٤- السؤال الرئيس : الذي يقع في قمة الشكل بين الجانب المفاهيمي والجانب الاجرائي .

- استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة :-

ويتكون هذا النموذج من ثلاثة عناصر هي :-

١- تقديم المضامين والمفاهيم العلمية على صورة مشكلات ومهام حقيقية للمتعلمين.

٢- تكوين مجموعات تعاونية لمعالجة المشكلات والمهام الحقيقية المعرفية وذلك من خلال التعلم التعاوني ونشاطاته المختلفة.

٣- المشاركة في النقاش الصفي . (بيرم ، ٢٠٠٢ : ٨٤)

دراسات سابقة :-

دراسة الدراوشة (٢٠٠٧)

تهدف هذه الدراسة لتقصي " اثر برنامج تعليمي قائم على النظرية المعرفية البنائية في اكساب مهارات القراءة والكتابة لطلبة المرحلة الاساسية المتأخرين فرائيا في الاردن " وبلغ عدد افراد العينة (٧٨) طالبا وطالبة من طلبة الصفين الثالث والرابع الاساسي وتم تقسيم العينة الى مجموعتين مجموعة تجريبية التي تم اخضاع افراد عينتها الى البرنامج التعليمي المقترح في غرفة المصادر التعليمية ، ومجموعة ضابطة ، و اشارت نتائج اختبار مهارات القراءة واختبار مهارات الكتابة ، إلى وجود فروق دالة لأثر البرنامج التعليمي لصالح افراد المجموعة التجريبية (الدراوشة ، ٢٠٠٧ : ٦) .

- دراسة (fast:Hankes , 2010)

تهدف هذه الدراسة الى تقصي " اثر برنامج تعليمي قائم على دمج استراتيجيات النظرية البنائية من طريق تدريس محتوى الرياضيات للطلبة المعلمين في جامعة (wisconsinoshkosh) الامريكيه " من خلال تقسيم العينة المكونة من (٦٣) طالبا وطالبة الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وتدرس المجموعة التجريبية مادة الرياضيات وفق النظرية البنائية ، وباستعمال استبانة من اختيار من متعدد ، اظهرت نتائج الدراسة فروقا دالة لصالح افراد المجموعة التجريبية في تحقيق اهداف المادة الرئيسية ، وتنمية قدرة الطلبة في التغلب المفاهيم الخاطئة ، والخبرات السلبية اتجاه محتوى الرياضيات ، بحيث ظهرت مواقف واتجاهات ايجابية نحو المحتوى التعليمي وطرائق التدريس القائمة على المنحى البنائي (fast:Hankes , 2010) .

تعقيب على الدراسات السابقة :-

يتضح إن نتائج الدراسات ذات الصلة اكدت اهمية وفاعليه النماذج البنائية في التدريس ، وفي تخصصات مختلفه كالقراءه ، والرياضيات ، وكشفت نتائج الدراسات السابقة عن وجود علاقة ايجابية بين ممارسات واستراتيجيات القائمة على النظرية البنائية .

وتعد هذه الدراسة امتدادا للعديد من الدراسات ، ولكن ما يميزها عن غيرها انها أجريت في ظل متغيرات مختلفة من الدراسات السابقة لم تجري على مدرسي اللغة العربية في العراق للتدريس البنائي مما يؤكد اهمية الدراسة الحالية .

- **منهج البحث وإجراءاته :-** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع من طريق تقديم وصف كمي ونوعي عنها ، إذ يستعمل في هذا المنهج العديد من الادوات ، الاختبارات ، الملاحظة ، لغرض البحث .

- **ويتضمن هذا المنهج الاجراءات الاتية :-** مجتمع البحث وعينة :- تضمن مجتمع هذا البحث جميع مدرسي اللغة العربية في محافظة بغداد ، للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ الدراسة النهارية البالغ عددهم (١٠٠) مدرس ومدرسة .

جدول (١) عدد مدرسي اللغة العربية حسب الجنس والمؤهل العلمي

سنوات الخدمة			المؤهل العلمي		الجنس	
١٠-٧	٦-٤	٣-١	ماجستير دكتوراه	بكلوريوس	اناث	ذكور
٥٠	٣٠	٢٠	٧٠	١١٩	١٠٠	٨٩

- أدوات الدراسة :-

قامت الباحثة بعدد استبانة للتعرف إلى مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لاستراتيجيات النظرية البنائية .

- هدف الاستبانة :-

تهدف الاستبانة إلى تحديد مدى استخدام مدرسي اللغة العربية لاستراتيجيات النظرية البنائية في المدارس الثانوية النهارية لمدينة بغداد

- اعداد الاستبانة :-

تم إعداد الاستبانة بعد الاطلاع على الادبيات النظرية وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ، وكذلك الاطلاع على بعض بطاقات الملاحظة (الاستبانة) منها دراسة (الدراوشة) و (دراسة fast) وعلى ضوء تلك الدراسات تم إعداد الاستبانة في صورتها الاولية مكونه من (٢٥) ، وتحديد بدائل الاجابه بـ (دائما ، غالبا ، احيانا) ولقد طلبت من كل فرد من افراد العينة اختيار اجابة واحدة فقط من بين تلك الفقرات الثلاث.ولقد قامت الباحثة بنفسها بتوزيع الاستبانة على عيني الدراسة ذكور واناث .

- الاستبانة في صورتها النهائية :-

تتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (٢٠) فقرة ، مع بدائل اجابة ثلاثية بـ (دائما ، غالبا ، نادرا) حيث تكون العلامة لدايما ثلاث درجات اذا كانت جابته عالية دائما ، ودرجتان اذا كانت (غالبا) ، ودرجة واحدة اذا كانت الاجابة نادرا وبذلك تكون اعلى درجة على الاستبانة ياخذها المدرس عند اجابته على جميع الفقرات (٦٠) درجة ، وادنى درجة ياخذها المدرس (٢٠) درجة ، ولتحدي درجة مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لاستراتيجيات النظرية البنائية تم اعتماد المعيار الاتي

جدول (٢) المتوسط الحسابي والرتبي والنسب المئوية لمدى استعمال مدرسي اللغة العربية لاستراتيجيات النظرية البنائية

فئات حجم المتوسط الحسابي	فئات النسبة المئوية	التقدير في الاستبانة
٤.٠ - ٣.٦	١٠٠ - ٧٢ %	كبيرة
٢.٥ - ٢.٣	٧١ - ٤٥	متوسط
٢.٢ - ١.٠	١.٥٦ - ٢٦	ضعيف

- صدق الظاهري :-

للتحقق من صدق اداة الدراسة وذلك في ضوء الصدق الظاهري تم عرض الاستبانة في صورتها الاولية على عدد من المحكمين وبلغ عددهم (١٠) محكمين من اصحاب الخبرة والاختصاص (المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، وقياس وتقويم) للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للهدف الذي وضع من اجله ، وفي ضوء اراء السادة المحكمين تم اعادة صياغة بعض الفقرات والتي كان عددها (٣) ، وحذف بعض الفقرات التي حازت على نسبة ٨٠٪ ، وكان عدد الفقرات (٢٥) فقرة وبعد الحذف اصبحت عدد الفقرات (٢٠) فقرة ، وبعد تحكيم الاستبانة طبقت الباحثة الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٨٠) مدرسا ومدرسة من مدارس محافظة بغداد وهم من خارج عينة الدراسة .

- ثبات الاداة:-اعتمدت الباحثة للتأكد من ثبات الاستبانة على طريقتين وهما :

- الثبات بالتجزئة النصفية :- حسب معامل الثبات بالتجزئة النصفية للدرجة الكلية للاستبانة فقد بلغ (٨٤ ، ٠) مما يؤكد ارتفاع ثبات الاستبان و جدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لابعاد استبانة التدريس البنائي باستعمال معامل ارتباط بيرسون

التسلسل	البعد	معامل ارتباط بيرسون
١	تفيد الدروس الصعبة بمشاركة الطلبة	٠,٨٠
٢	تعدد مصادر التعلم	٠,٨١

٣	تقديم الانشطة التعليمية	٠,٨٢
٤	التقويم	٠,٨٤

- ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة الفا- كرونباخ - : تم حساب معامل الاتساق ظري والدراسات السابقة.
- معامل الاتساق الداخلي للاستبانة ما بين (٠,٩٠) و (٠,٨٠) وقد عدت هذه القيمة مناسبة لاغراض هذه الدراسة الجدول (٤) يوضح ذلك .جدول (٤) قيم معامل الاتساق الداخلي لابعاد استبانة التدريس البنائي باستعمال معادلة الفا- كرونباخ

التسلسل	البعد	معامل الاتساق الداخلي
١	تقيد الدروس الصعبة بمشاركة الطلبة	٠,٨٠
٢	تعدد المصادر	٠,٨٦
٣	تقديم الانشطة التعليمية	٠,٨٠
٤	التقويم	٠,٩٠

- إجراءات تطبيق أداة الدراسة :-

- تطوير اداة الدراسة .
- تحديد مجتمع الدراسة وعيبتها.
- التأكد من صدق الاداة.
- الرجوع إلى الادب النظري والدراسات السابقة.
- تقريغ البنات .
- تحليل الثبات احصائيا.
- الوسائل الاحصائية :-
- استعملت الباحثة اسلوب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة ومعامل ارتباط بيرسون ،لحساب صدق الاتساق الداخلي لاداة الدراسة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادي.
- تفسير نتائج الدراسة :-
- نتائج الفرضية الاولى :-

لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط تقديرات مدرسي اللغة العربية لاستعمال استراتيجيات النظرية البنائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي .جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المدرسين افراد عينة البحث على الاستبانة وابعادها ، تم استخدام اختبار (T/tes) للتحقق من دلالة الفروق بين المدرسين لمتغير المؤهل العلمي وجاءت النتائج كما هي في موضح في جدول (٥).

جدول (٥) جدول حساب دلالة الفروق بين درجات المدرسين افراد عينة البحث على الدرجة الكلية للاستبانة وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة
بكلوريوس	١٠٠	١٧,٤٠١	١,١٢٤	٠,٢٤٦	٠,٦٩٣	غير داله
عليا	٨٩	٢١,٥٠٠	٢,٨٤٥	٢,٠٤٣	٠,٠٤٢	داله

يلحظ من الجدول (٥) بانه قيمة (T) لاستراتيجيات النظرية البنائية بلغت (٢,٠٤٣) بينما بلغت القيمة الاجماليه (٠,٠٤٢) وهي اصغر من مستوى الدلالة احصائيا بين متوسطات تقديرات مدرسي اللغة وفقا لمتغير المؤهل العلمي وهذا مما يدل على ان مدرسي اللغة العربية ممن حاملتي شهادات عليا اكثر استعمالا لاستراتيجيات النظرية البنائية.

- نتائج الفرضية الصفرية الثانية :

لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات تقديرات مدرسي اللغة العربية تبعا لمتغير سنوات الخدمة .للاجابة عن هذه الفرضية جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المدرسين على اختلاف سنوات خبرتهم على الدرجة الكلية ، وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) المستوطنات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة باختلاف سنوات خبرتهم على الاستبانة

البعد	مستويات متغير الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقديم الانشطة التعليمية التفاعلية	اقل من (٥) سنوات	٥	٣,٦٦	٩٠
	من (٥) سنوات الى اقل من (١٠) سنوات	١٢	٣,٧٤	٨٢
	عشر سنوات فاكثر	١٤	٣,٦١	٨٣
تنفيذ الدروس	اقل من (٥) نوات	٥	٣,٧٨	٧٥
	من (٥) سنوات الى اقل من (١٠) سنوات	١٢	٣,٨٤	٧٧
	عشر سنوات فاكثر	١٤	٣,٧١	٧٥
تعدد مصادر التعلم	اقل من (٥) سنوات	٥	٣,٧٣	٨٢
	من (٥) سنوات الى اقل من (١٠) سنوات	١٢	٣,٨٥	٨٥
	عشر سنوات فاكثر	١٤	٣,٨١	٨٤
التقويم	اقل من (٥) سنوات	٥	٣,٧٨	٧٨
	من (٥) سنوات الى اقل من (١٠) سنوات	١٢	٣,٧٥	٨٠
	عشر سنوات فاكثر	١٤	٣,٨٦	٨٢

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق في المتوسطات بين مدرسي اللغة العربية من ناحية الخبرة (سنوات الخدمة) ، وهذا يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات افراد عينة البحث لتعزى الى متغير سنوات الخبرة اي يبين الجدول السابق ان الفروق لصالح المدرسين ذوي الخبرة (١٠) سنوات فاكثر .

الفرضية الثانية : هل توجد فروق بين متوسط ممارسة مدرسي اللغة العربية للتدريس البنائي تعزى لمتغير الجنس:-

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب (لمدى استعمال مدرسي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس المنبثقة من النظرية البنائية) تبعا لمتغير جنس المدرس كما تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجة ممارسة مدرسي اللغة العربية تبعا لمتغير

جنس المدرس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة t	مستوى دلالة
تقويم الانشطة التعليمية الفاعلة	ذكور	٨٦	٣,٦٥	٨٠	٠,١٢٥	٠,٤٣٩
	اناث	١٠٣	٣,٦٦	٧٩		
تعدد مصادر التعلم	ذكور	٨٦	٣,٨٦	٦٩	٠,٥٩	٠,٦٦٨
	اناث	١٠٣	٣,٧٩	٨٧		
تعدد مصادر التعلم	ذكور	٨٦	٣,٧٧	٨١	١,١٠٢	٠,٣٦٨
	اناث	١٠٣	٣,٦٤	٨٣		
التقويم	ذكور	٨٦	٣,٥٥	٩٢	١,٧٧	٠,٠٤٨
	اناث	١٠٣	٣,٦٤	٦٦		
المجموع					٠,١٦٥	٠,٥٨٣

أظهرت النتائج في الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مدرسي اللغة العربية تبعاً لمتغير الجنس ، إذ بلغت القيمة التائية (٠,١٦٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

الاستنتاجات :-

- تبين ان الدرجة الكلية استعمال استراتيجيات النظرية البنائية من قبل مدرسي اللغة العربية كانت
- عدم وجود فروق دالة احصائيا لمتغيرات الجنس ، .
- وجود فروق دالة احصائيا لمتغير الخبرة ، والتحصيل الدراسي.
- اظهرت النتائج إن درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية للتدريس البنائي للمرحلة المتوسطة كانت متوسطة ويمكن يعزى هذا الى إن مدرسي اللغة العربية لطرق التدريس الحديثة كطريقة التدريس البنائي المنبثقة من النظرية البنائية تحتاج إلى المزيد من التدريب المتعلقة بطرق تدريس الطريقة البنائية وتضمينها بمنهاج اللغة العربية .
- ترى الباحثة إن درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية في مجال الانشطة كانت مرتفعة اذ بلغ متوسط الحسابي (٣,٧٠) لذي حصلت على المرتبة الثالثة ، وتعزى الباحثة هذا إلى معرفة المدرسين باهمية استعمال أنشطة تعليمية ، اما بالنسبة الى مجال التقييم ، كانت النتيجة متوسطة إذ بلغ متوسط الحسابي (٣,٤٦) بانحراف معياري (٠,٩٣) لذي حصلت على المرتبة الرابعة .
- وتعزوا الباحثة تلك النتيجة إلى قلة معرفة مدرسي اللغة العربية بأساليب ادوات التقييم المتبعة لتقويم إداء الطلبة.
- وجود فروق دالة احصائيا بين حملة البكالوريوس والدراسات العليا في استعمال استراتيجيات النظرية البنائية لصالح الدراسات العليا .

توصيات :-

- تزويد مدرسي اللغة العربية بدليل يخص التدريسين على وفق استراتيجيات النظرية البنائية.
- ادخال مدرسي اللغة العربية دورات تدريبية من اجل تمكنهم من تطبيق استراتيجيات النظرية البنائية.

المصادر :-

- اسماعيل ، رضوان ، وهمام عاطف، اثر استخدام نموذج التعلم البنائي
- امبو ، سعيدي ، عبدالله خميس، البريدية ، عزة بنت سيف ، الحوسنة ، هذال ، بنت علي ، استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٩ .
- بيرم ، احمد عبد القادر ، اثر استراتيجيات المتناقضات على تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم ادى طلبة الصف السابع الاساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الاقصى ، غزة ، ٢٠٠٢ .
- حمادي ، حسن خلباص، منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد - العراق ، ٢٠١٤ .
- الخليلي ، خليل يوسف ، مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم ، كلية التربية الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ٢١٦ ، ١٩٩٦ .
- الدراوشة ، لبيب ، اثر برنامج تعليمي قائم على النظرية المعرفية في اكساب مهارات القراءة والكتابة ، لطلبة المرحلة الاساسية المتأخرين قرائيا في الاردن ، اطروحة دكتوراه ، جامعة عمان العربية ، ٢٠٠٧ .
- ريان ، سوزان، فاعلية استخدام استراتيجيات فيجوتسكي في تدريس الرياضيات وبقاء اثر التعلم لدى طالبات الصف السادس بغزة ، ٢٠١٠ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الاسلامية
- زيتون ، حسن ، وزيتون ، كمال ، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، القاهرة ، مصر ، عالم الكتب ، ٢٠٠٣ .
- زيتون ، حسن حسين، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، مكتبة عالم الكتب، القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- عرام ، ميرفت ، اثر استخدام استراتيجيات (L.W,K) في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السابع الاساسي (٢٠١٢) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين.
- كوجك ، كوثر ، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط٢ ، ١٩٩٧ .

- المرآغي ، السيد ، استراتيجيات التدريس ، المدينة المنورة ، دار الزمان ، ١٤١٤. ي في تدريس العلوم على تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، ٢٠٠١، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ١٥، ٢، كلية التربية ، جامعة المنيا.
- مسعف ، نادية، اثر نموذج التعلم البنائي على تعديل المفاهيم البديلة وتحصيل طالبات الصف السابع الاساسي في موضوع الكثافة ، ٢٠١٤، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، بيروت .
- Fast, Gerard; Hanks, Judith (2020). Lntentionai Integration of Mathematics content Inatru ction mathe with constructivist Pedagogyin Elementary Mathematics Educ

استمارة الملاحظة:

معلومات عامة عن المدرس الملاحظ :

الجنس : ذكر انثى

الخبرة : ١- ٣ ٤- ٦ ٧- ١٠

ت	استراتيجيات النظرية البائية	درجة الاستعمال		
		غالباً	احياناً	نادراً
١	يحلل الموقف التعليمي بدقة			
٢	يختار استراتيجيات ملائمة لمعالجة المشكلة او الموقف			
٣	يراقب فعالية الاستراتيجيات التي يختارها			
٤	جمع الحقائق والمعلومات حول المشكلة			
٥	وضع الطالب امام هدف محدد يسعى الى تحقيقه			
٦	التوصل الى حلول للمشكلة واختيار الحل الملائم ثم اختيار فعاليته			
٧	ينوع في استعمال الاسئلة بنوع الاستراتيجيات			
٨	تحليل البيانات وتقويمها			
٩	يثير ويجعل التفاعل بين افكار الطلبة اكثر وضوحا			
١٠	يوجه الى كيفية الافادة من افكاره والآخرين والبناء عليها			
١١	استخدام الاقراس المدمجة اثناء التدريس			
١٢	يستعمل شرائط الفيديو في مقدمة الدرس			
١٣	اسال الطلبة اسئلة مفتوحة النهائية			
١٤	تشجيع الطلبة واستقلالية المتعلم ومبادرته			
١٥	اعطاء وقت مناسب للمتعلم بعد طرح الاسئلة			
١٦	ضرورة قيام المدرس والطلبة بالتأمل في الاستراتيجيات التي ينفذها داخل الصف			
١٧	تصميم نشاطات صفية تساعد ربط مفاهيم السابقة مع توليد الافكار الجديدة			
١٨	اختيار الاستراتيجيات المناسبة لمحتوى الدرس والوقت المتاح			
١٩	التنوع في الاستراتيجيات المنفذة حسب ما يتطلبه الموقف الصفّي			
٢٠	تهيئة البيئة الصفية المناسبة لتطبيق الاستراتيجيات			